

ابو عبد الله محمد الترمذي رحمه الله

وما بقي وله ثلث وسبعون سنة والى امس الترمذي هو ابو يعقوب
محمد بن عبد بن سورة بن موسى بن الفضل السلمي الترمذي
كان جده مرواناً نقل من مرواناً يوم الليث بن السنادة الى الترمذي وهو
احد الحفاظ الاعلام وله في الفقه يدصالحة اخذ الحديث في جماعة
من ائمة الحديث وفي الصدور الا انه المشايخ مثل قتيبة بن سعيد و
ابن موسى وكثير بن عجلان وسعد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشر
وعلي بن حجر و احمد بن منيع ومحمد بن يحيى وسفيان بن وكيع ومحمد بن
اسماعيل البخاري ومن سواه من الثقات اخذ عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد
بن محمد بن الحارث المروزي ومن طريقه وي كتابه كثير وله مناقب جملة منها
ثبتت في علم الحديث وجامعه الصحيح اصل الكتب واكثرها فائدة و
احسنها ترتيباً واقلها تكراراً وفيه ما ليس في غيره من ذلك لانه اذهب وجوه
الاستدلال والبيِّنات انواع الحديث من الصحيح فالحسن
والغريب وفيه مرجح وتديل وفي اخره كتاب العمل فجمع فيه فوائد حسنة
لا يخفى قدها على من وقف عليها قال الترمذي صفت هذا الكتاب فخرته
على علماء العراق لقبولوه وعرضته على علماء حرسان فحسنته ومن كان في
بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبى يتكلم في بالتمديد ليلة الاسبوع الثالثة
عشر يربح رجب سنة تسع وسبعين ومائتين والسادس القسائي هو
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن جريح بن سنان التميمي
وهو احد العلماء والفقهاء قال الحاكم ابو عبد الله القسائي وعلمت
ابا علي حافظ غير مرة تزكر اربعة من ائمة السلفين منهم في كتابه ابو عبد الرحمن
لقى المشايخ والا كما برو اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد واسمى بن
ابراهيم ومحمد بن مسعدة وعلي بن خنيس ومحمد بن عبد الاعلى والربيع
بن مسكين وعناد بن السري ومحمد بن بشر بن محمد بن عجلان وبلوداء وكثير

النساء

من الاثنت

بن مهنعت السجستاني وغير هؤلاء من المشايخ الحفاظ واخذ عنه
خلق كثير منهم ابو بشير واللاب وكان من اقربائه وابو القاسم الطبراني
وابو جعفر الطحاوي ومحمد بن مرمرة بن شعيب وابو بصير بن راشد
وابو هارون بن محمد بن صالح بن سنان وجماعة كثير سواه وله ايضا نسخ في الحديث
والعلم وكان عالماً ورعاً متحيزاً في دينه وصديقه الاربعة انه يقول في كتابه
الربيع مسكين عليه وانا اسمع ولا يقول فيه حديثاً ولا اخبرنا كما يقول
عن باقي مشايخه وذلك ان الحديث كان يستعمل القضاة بعضهم وكان
بينه وبين عبد الرحمن خشونة لم يمكنه حضور مجلسه فكان لا يستتر في مو
ضعه ويسمع حديثاً ليراه فذلك يفرح تحرق فلم يقل حديثاً واخبرنا
وله مناقب جليلة والاسم عن الاسم باب كليله توفي بحجة شرفها الله
سنة ثلث وثلاثين ودفن بها ولم يمت مدة عمره الترمذي والتساق في
لجهالة وقمت في ميلادها في العبارة عن عملة ما بين الميادين والوقا
فالم يثبت وقت الميلاد ولدت معلم يعلم مقدار العلم فثبت فليلحق به
تفضلاً وكرماً واذا انجز باليهاد وفرنغنا عن عملة الحديث وسناد
فلندكر الحفاظ السبعة ولدوا في سافهم وتبعوا الجموع وسائر بعد
تصانيف الائمة ثم احسنوا التصنيف واعظم الاستفاح بتصانيفهم بقدم
ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ولد بها في ذي القعدة سنة خمس
و ثمانين وثلثمائة وخرج تسع وسبعين سنة ثم لما كرم ابو عبد الله القسائي
ولد بها في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومات بها في شهر
سفر سنة اربع مائة واربعم وثمانون سنة ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد
الازدي حافظ مصر ولد في ذي القعدة سنة اثنى عشر وثلثمائة ومات بمصر
في صفر سنة تسع واربعم مائة وله سبع وسبعون سنة ثم ابو يعقوب احمد بن
عبد الله الاصمغاني ولد سنة اربع وثلثين وثلثمائة ومات بمصر

حفاظ سبع

حاكم نيسابور

ابو محمد الازدي

ابو يعقوب القسائي

ابو محمد الخزاز